

الأغاني

(خطبتَ إلى كَعْبٍ فرَّ دُّوكَ صاغراً ... فحوَّلتَ من كعبٍ إلى جرذٍ مَ عامرٍ) .
(وفي عامرٍ عزٍّ قديمٌ وإنَّما ... أجازك فيهم هزلُ أهل المقابر) .
وقال فيه أيضا .

(أبالبدُّخْلِ نطلُبُ ما قَدِّمتُ ... عرانبينُ جادتُ بأموالها) .
(فهيَّات خالفتَ فعلَ الكرامِ ... خلافاً الجِمالِ بأبوالها) .
خبر زواجه .

وقال هارون بن محمد حدثني مغيرة بن محمد قال حدثني أبو محمد السهمي قال حدثني أبو كاسب قال .

تزوج ابن هرمة بامرأة فقالت له أعطني شيئاً فقال واٍ ما معي إلا نعلاي فدفعهما إليها ومضى معها فتوركها مرارا .

فقال له أجفيتني فقال لها الذي أجفى صاحبه منا يعص بظر أمه .
أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا محمد بن القاسم بن مهرويه قال حدثنا عبد الواحد بن أبي سعد قال حدثني المسيبي محمد بن إسحاق قال حدثني إبراهيم بن سكرة جاز أبي ضمرة قال .
جلس ابن هرمة مع قوم على شراب فذكر الحكم بن المطلب فأطنب في مدحه .
فقالوا له إنك لتكثر ذكر رجل لو طرقت الساعة في شاة يقال لها غراء تسأله إياها لردك عنها .

فقال أهو يفعل هذا قالوا إي واٍ .
وكانوا قد عرفوا أن الحكم بها معجب وكانت في داره سبعون شاة تحلب .
فخرج وفي رأسه ما فيه فدق الباب فخرج إليه غلامه .
فقال له أعلم أبا مروان بمكاني وكان قد أمر ألا